

الفائق في غريب الحديث

الكاف مع الميم .

كَمْى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُتَسَفِّفًا لَعَلَّهَا فَقَالَ أَكْمُوهَا وَرَوَى : أَكْمُوهَا . الْكَمْى : السَّيْرُ . يُقَالُ : كَمَى شَهَادَتَهُ وَسِرَّه . قَالَ : ... كَمْ كَاعِبٍ مِنْهُمْ قَطَعَتْ لِسَانَهَا ... وَتَرَكْتَهَا تَكْمَى الْجَلِيَّةَ بِالْعِلَالِ
وَمِنْ الْكَمْى : الْإِكَامَةُ : الرَّفْعُ ; مِنْ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ وَالْكَوْمُ : السَّيْرُ وَجَمْعُهُ أَكْوَامٌ وَنَاقَتُهُ كَوْمَاءٌ . وَاكْتَمَ الرَّجُلُ : إِذَا تَطَاوَلَ اكْتِيَامًا . وَالْمَعْنَى اسْتَرَوْهَا لِئَلَّا تَقَعَ الْعْيُونَ عَلَيْهَا أَوْ ارْفَعُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمَ عَلَيْهَا السَّيْلُ . كَمَّمْكُمْ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا : أَمَمَةٌ لِفُلَانٍ فَضَرَبَهَا بِالدِّرَّةِ ضَرْبَاتٍ وَقَالَ : يَا لَكِ عَاءٍ ; أَلَا تَشْهَيْنِ بِالْحَرَائِرِ ؟ يُقَالُ : كَمَمْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَتَكَمَّمْتُ فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفْتُ فِيهِ وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْكَمِّ وَهُوَ السَّيْرُ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا كَانَتْ مُتَقَنَّذَةً أَوْ مَتَلَفِّفَةً فِي لِبَاسِهَا لَا يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ ; وَذَلِكَ مِنْ شَأْنِ الْحَرَائِرِ . لَكِعَ الرَّجُلُ لَكِعًا وَلَكَاعَةً ; إِذَا لَوَّأَ وَحَمَّقَ ; فَهُوَ أَلْكَعٌ وَهِيَ لَكِعَاءٌ .

كَمْى حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثَ خَرَاجَاتٍ خَرَاجَةٌ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ثُمَّ تَنْزُكَمِي . انْكَمِي : مُطَاوَعٌ كَمَا هِيَ . وَالْكَمَى وَالْكَمُّ وَالْكَمُّنُ أَخْوَاتُ بِمَعْنَى السَّيْرِ